

# الزمان

## إفتتاح موقع ليكسوس الأثري

6 افتتح المغرب موقع ليكسوس الأثري بعد تهيئته وإعادة اللزائرين والذي يجسد آثار مدينة ليكسوس الشهيرة التي كانت من أعرق الحضائر في غرب البحر المتوسط بالعالم القديم. يوجد الموقع شمال شرق مدينة العرائش 190 كيلومترا شمالي الرباط) ويمتد على مساحة 62مكتارا، ويضم آثارا فينيقية ورومانية وإسلامية تشمل عمالات فضية وبرونزية وذهبية وأوان فخارية إضافة إلى حلي ذهبية. وتشمل آثاره المعمارية أطلال قصر شديد في عهد الملك الأمازيغي يوبا الثاني ومسرح مدرج فريد ومجموعة معامل رومانية لتلميح الأسماك. وقال هشام الحسيني مدير الموقع في تصريح إن مشروع التهيئة بدأ في 2010 وشمل بناء مقر محافظة (إدارة) بين المكان ومتحفا يضم أهم ما عثر عليه بالموقع من حلي وأوان وأدوات بالإضافة إلى فضاءات أخرى من بينها قاعة محاضرات ومقهى ومكتب إدارية وقاعة عمل ومخازن. وترانم افتتاح الموقع مع الاحتفال باليوم العالمي للتراث وقال وزير الثقافة المغربي محمد الأعرج للصحفيين بعد زيارة الموقع إن الهدف من افتتاح هذا الموقع هو "إعادة الاعتبار لهذا النوع من المواقع الأثرية من خلال ترميمها وصيانتها والحفاظ عليها وجعلها رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وفرصة لاستقطاب السياح الأجانب". وبحسب وزارة الثقافة والاتصال المغربية فإن مدينة ليكسوس تأسست على يد التجار الفينيقيين في القرن الثامن قبل الميلاد وظلت عامرة على مدى 22قرنا، من القرن الثامن قبل الميلاد إلى القرن الرابع عشر الميلادي، حيث انتقلت من مدينة مورية مستقلة مزدهرة إلى مستوطنة رومانية ثرية ثم مدينة إسلامية باسم "شميس".

## إغتراب



### عبدالمنعم حمدي

بغداد

لم أزل أتففس في شهبقة الماء  
رملا من الغم  
هل كُسر النهر حين اعتراض الخواء؟  
أتهدى إصطباري  
لأواجه ما كنت سميت  
قبل جيلين بالإنكفاء  
قابعاً فوق إرجوحة  
بانتظار الرحيل.  
واعني البقاء ...  
على صخرة بالهواء

تذكّر ما قد تأسّس من حجر  
في زمان العواء .  
...  
أيهدأ الحنين الذي تتبرعم أنفاسه ،  
و الذي قد تفجر  
أبعد مما نأى  
ربما وسع الشمس كرسيتها  
: إن لي فيك ما يستكر النخل  
قبل الحمام  
عندما تستقيض ،

تَلَفَّتْ قلبي ،  
فِعِشِبُ في راحتي العمام  
أترى تسكر الشمس قبل الغروب  
أم تراها تخاتل بين المدى والسهبوب  
؟  
لماراتنا قلّ الموجة الحاله  
قلّ الرمل في الدمعة الغانمة  
قلق ، والعواصف تستنفر التلج  
والشجر المستقر ،  
فهل هطل الغيث .. ؟  
أم لا يزال السحاب بعيداً ،  
وجداً بعيد  
كان أبعد .. أبعد ..  
دعني على صهوة الريح  
في قلّ أتففس من شهبقة الماء  
رملاً بجبل الوريد  
كيف أن أستريد  
كيف  
كيف ... ؟  
...  
هوى غربة في الوطن !



## بيني وبينك ألف ميل



### لبنى الحديثي

بغداد

بين الرصاص الطائشة والشجاعة  
هدر الكثير من العشق ..  
وما بين الصمت والكلام تكمن شفاه  
مرتجة ..  
حروف متمردة ..  
أمواج دم صاحبة متغلغلة في  
الأحشاء ..  
وأنا مل مرتعشة ..  
أختصر بين ذراعيك دبايك ومنتهاك  
أشتاق لدرجة الهذيان التي تحملني  
إليها عواصف الشوق  
بعد أن أصيبت مفاصل عشقي  
بالضمور ..  
أطردك كحكرة منبوذة من أفكار  
البكر  
ينعطف عمري على طريق أجدية  
هواك  
تحقق نفسي باسمك .. لاكرر حديث  
الوجد ..  
وأمارس الجنون حتى آخر قطرة  
لهفة من عمري معك !  
شنت وانكسار ..  
مشاعر تغتال القاصيل من حولي ..  
أحلام مغتصبة ما بين الحيرة وقلة

من فرشاتك وممحكات  
من قطرات مطر ..  
تداعى أنفك الذي لم تتل منه الخيبات  
أجاهد شوقي المزدحم فيك  
كلما أتكسر غروب المودع !  
تقاسيم ..  
أعقب المشاعر هي تلك التي أرتشفها  
من منابع قلب  
أخلق بها في فضاء عابر .. أتوه في  
دهاليزك  
أتسلق جدار أحساسيك راجية أن  
أسرق فتاحة عشق من شجرتك التي  
تمتد جذورها بين شراييني وأوردي  
..  
تقاسيم أدمنتها .. وإيقاع كالسحر  
يعزف ترانيم في عروفي  
أتسارع نبضات القلب كأنهم مطر  
شوق صاخب .. يرعدني، يرزلني  
ثورة من الالهة ..  
لمحة أنت تجتاح تفاصيلي  
أصاب بوعكة حين إليك ..  
حين يصبح الصمت لغتي  
ولا تتعدى خطي الحروف رسائلي !  
اجتياح ..  
أراك بعين القلب ..  
أشتاق لبعضك .. أشتاق لجميعك  
يا دقائق الزمن .. يا غصن الزعفران  
كحمامة هجرت مكاناً ..  
وسيبة حرب أضاعت العنوان ..  
صبايبي الرصينة .. ربايتي الحزينة  
إحتلال غاشم يستبيح غنائمي  
أنزوي على نافذة تأخذني  
في مجرى رياح مضادة  
أجمع مسوداتي ورؤوس الأحلام  
لأهرب بها إليك ..

المفتون بهدوك ..  
المغروم بروحك ..  
المتعلق بكلك حد الأنا!  
عود كبريت ..  
ألاحق عقارب الساعة .. أطفئ  
وأشعل الشموع  
ولا مناص لي سوى الإنتظار !  
حين ينمو جنين الأمل في رحم  
الوصول  
وترافق الأحلام حروفي  
في حقائب حزمته لرحلة مع القلوب  
المغادرة

أسمع صريراً أغصانك .. وفحيح  
إطلااتك الخجلي  
وصورتك المطرزة في لوحة العشاق  
شيء ما يضح بداخلي حين يصبح  
البحر يتيماً  
فأني هرب هذا والأشياء ما زالت  
تسكننا؟  
كم أشتاق إلى لقاء يعيد الرتبة إلى  
النبض في  
ويوقف عناء الفقد ..  
فلست بخير بدونك أنت !  
وشم ..

أصعب اعتقال الوهم  
حين تمام الروح بسكنية ..  
لتصحو على فوضى اختراق  
الذاكرة!  
مشاعر غافية ..  
أداعب عطرِكَ خلصة ..  
بعيداً عن النهايات المبتورة  
وحكايات الحب المملقة  
بعيداً عن الإنتظار المهيم والواقع  
العنيد  
هو احتياجي المؤذب لك ..  
عطشي ماء زمزمك ..  
شوق لأحاسيس لا أشاركها إلا  
معك  
أنتظر بها دعوتك على رقصة تطرق  
بابي بفرح لا ينتهي  
تمحو تفاصيل الأمل العالقة في  
الذهن  
كصوت الرعد في ليللة  
مساطرة ..



## قصص قصيرة جداً

### عقيل نعمان

بغداد

برفقه الأندية التي لعب لها و  
منتخب ألمانيا ؟  
فقال الصديق ...  
لأنه يقول بأن هذه خرافات و أنا لا  
أؤمن بها و أما منتقديه فجاءوا  
بفكرة النحس

بعد تشريح جثة الفتاة أخبرهم  
ضابط التحقيق أن أختهم كانت  
تعاني من جرثومة في معدتها و لم  
تكن حامل .  
xxxx  
إغتيال رقم 13  
جلس بجوار صديقه في المقهى  
يصفح موقع التواصل الاجتماعي  
فيس بوك  
فلفت انتباهه منشور ذكر به لاعب  
كرة القدم الألماني برقمه 13 مايكل  
بالاك  
فسأل صديقه ...  
لم يُصر هذا اللاعب على ارتداء  
الرقم 13 الذي جلب له النحس و  
خسر جميع  
النهائيات القارية التي ترشح لها

عليها من تحرش بعض الموظفين  
بها أثناء  
ذهابها للدوائر الحكومية للمطالبة  
بمعاش أبي .  
أمر المسؤول حاشيته بان يلقوا



القبض على الطفل  
فحكّم عليه القاضي بالسجن سنة  
أشهر بتهمة التنسول  
الكاتب عقيل نعمان  
xxxx  
الهارب من الخيال  
كان يسر على قدميه في الشارع  
العام فشهد صديقه القديم يستقل  
سيارة قارهة .  
بعد تعيينه في منصب المدير العام  
للدائرة الحكومية بتركية من  
موظفي الدائرة  
بدأ يسرق الأموال و يأخذ الرشوة  
حتى أصبح أغنى من صديقه الذي  
صادفه  
في الطريق يستقل السيارة الفارهة  
وأصبح مشهوراً و حقق حلمه  
بامتلاك  
بيت فخ و عدة سيارات و بين  
الحين و الآخر يظهر على شاشات  
التلفاز بحث  
الناس على الالتزام بالشرف و  
الأمانة و خدمة الوطن ..  
وقف صديقه أمامه و قال ...

الم أقل لك أن الشرف و الأمان  
أصبحتا عملة نادرة بهذه الأيام  
تعالي معي  
ولا تبقي هكذا تسير في  
الشوارع باحثاً عن فرصة عمل  
قال له  
مجال يا سارق قوت الفقراء و  
اليتامى والأرامل مجال أن أسير  
في دربك  
أكمل سيره و ترك صديقه  
يضحك بصوت عالي .  
xxxx  
حرب طائفية  
جلس عند ضفاف نهر دجلة  
شاهد شيء يطفو على سطح  
الماء قادم من بعيد  
تسارعت نبضات قلبه ، يا إلهي  
من جديد !!!  
عادت نبضات قلبه إلى الانتظام  
بعد أن يتقن  
بأن الذي يطفو على سطح الماء  
كيس نفايات  
كبير و ليس جثة رجل بلا رأس .  
الكاتب